

***Ta'lim Maharah al-Kitabah bi Uslub al-Imla al-Manzhur***  
**Ariyanti**

**تعليم مهارة الكتابة بأسلوب الإملاء المنظور**

أرينتى

**Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin**  
**Kalimantan Selatan, Indonesia**  
**Email: [aryanty111@gmail.com](mailto:aryanty111@gmail.com)**

**أ – مقدمة**

في ترقية المهارة اللغوية، لا سيما في مجال اللغة العربية لا بد لنا أن نسيطر علوم اللغة كالأصوات و الصرف و النحوى و البلاغة. في تعليم اللغة العربية لا يكفي أن نتعمق في علوم اللغة فقط، بل علينا أن نعلم أيضا مهارة العربية الأربعة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

تحدثنا عن المهارة، من إحدى المهارات هناك المهارة الصعبة. الكتابة هي الوسيلة الإتصالية في تبليغ فكرة مكتوبة. و مهارة الكتابة هي المهارة اللغوية الفعّالية المنتجة لأن الكاتب لا بد له أن يعرف أساليب في الكتابة كي يقدر على تعبير الأفكار ووصفها حتى تكون الكتابة مرتبة و جيدة. في هذا الكتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية: الاستماع، والكلام و القراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارتي الاستماع و الكلام. لأن الكتابة اختراع بشري ظهر في عصور لاحقة، و لا شكل اختراع الكتابة مرحلة جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية، و لا شك أن هناك لغات كثيرة انتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجار أو الورق، لكي تستطيع الأجيال اللاحقة أن تتابع ما حدث في الماضي السحيق. لقد أدت الكلمة المكتوبة دورا أساسيا في حفظ التراث البشري كما سهلت الطباعة تبادل

الأفكار والأراء بين الناس في أنحاء العالم كافة متخفية حواجز الزمان و المكان.<sup>1</sup>  
الكتابة هي الوسيلة للتواصل بين اللغات و الأفراد التي لا تقتصر على الزمان و  
المكان.<sup>2</sup>

والبحت عن مهارة الكتابة أنواع طرق، استراتيجيات، و أساليب فيها.<sup>3</sup> تعليم  
الإملاء له أساليب التي تنقسم إلى استراتيجيات مختلفة في تعليم الكتابة. وقال  
مرادي أن الإملاء كمادة من مواد الدرس، وهو يدرس في مرحلة أساسية ومتوسطة.  
وهو يأتي بعد أن الطلبة يعرفون ويستطيعون على رسم الحروف بدقة. ولذلك يكون  
مادة مواصلة في إتاحتها للطلبة في تمارين كتابة الحروف العربية في الكلمات  
والعبارات البسيطة والجمل البسيطة.<sup>4</sup>

والإملاء المنقول هو الإملاء الذي يؤكد الطالب على تصحيح الكتابة. وأما  
الإملاء المنظور فهو الإملاء الذي يؤكد الطالب على تصحيح الكتابة و فهم الكتابة  
الجيدة أيضا. الإملاء المنظور ليس أن يكتب الطالب بنظر الكتابة في السبورة فقط  
بل لابد للطلاب أن يلاحظ الكتابة بالجلي.

## ب- تعريف الإملاء المنظور

---

<sup>1</sup>عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الهرم: الدار العالمية، 2008م.

ص:111.

<sup>2</sup>Bisri Musthofa & Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*,  
Malang: UIN MALIKI Press, 2012.h.104.

<sup>3</sup>وقال مرادي أن لتعليم الكتابة طروقه وإستراتيجياته تنقسم إلى ثلاثة أقسام، هي للمبتدئ وللمتوسط

وللمتقدم. انظر: Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perspektif*

*Komunikatif* (Jakarta: Prenada Media, 2015), h. 89

<sup>4</sup>أحمد مرادي، واقع تعليم مهارة الكتابة بإندونيسيا مشكلة وحلولا، مجلة عربيات لقسم تعليم اللغة

العربية بجامعة شريف هداية الله جاكارتا، المجلد 5، رقم 1، يونيو 2018م، ص. 162

المنظور من "نظر-ينظر-نظرا" إلى : أبصره و تأمله بعينه، في : رأى و تدبره و فكره،<sup>5</sup> معناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها و فهمها، و هجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، و تملي عنهم و تملي عليهم بعد ذلك.<sup>6</sup>

**قال رضوان أن الإملاء المنظور :** هو منظور حيث يديم التلاميذ النظر فيه، و حيث يقرؤون الموضوع قبل إملاءه، ويهدف إلى انطباع الكلمة رسماً و صورة سليمة و صحيحة قبل أن يسرع الخطأ إلى التلميذ عند كتابتها. و ذلك بأن تعرض القطعة مكتوبة على التلاميذ، ثم يقومون بقراءتها، و يناقشهم المعلم في معناها حتى يفهموها و يقومون بهجاء بعض ما هو صعب، أو غريب عليهم في الكتابة.<sup>7</sup>

**وقال عابد توفيق الهاشيمي أن الإملاء المنظور:** هو أن تكتب القطعة على السبورة بخط واضح جميل منظم، و إن يختار المدرس لطلابه قطعة مناسبة من كتابهم أو قصة صغيرة، ثم يقرأها بأناة و يشرح معناها و يناقشهم بها، فيتبينون هجاء بعض كلماتها بدقة، ثم يقرؤونها، و بعد ذلك تغيب القطعة عن انظارهم، ثم يبدأ المدرس بإملائها عليهم، كلمة بعد كلمة، و تركيباً بعد تركيب، بأناة وروية و صوت واضح مسموع.<sup>8</sup>

ومن تعريفي الإملاء المنظور السابقين يمكن خلاصته إنه أسلوب الإملاء المنظور هو الأسلوب الذي يهتم بالملاحظة أو نظر الطلاب في الكتابة التي يلاحظها و يعتمد كثيراً على ذاكرة الطلاب في تلك الكتابة.

---

<sup>5</sup>Ahmad Warson Munawwir, Dkk., *Al-Mu'jam al-Munawwir*, Surabaya: Pustaka Progressif, 1997. Cet-14. h.1433.

<sup>6</sup>رضوان، الإملاء: نظريته و تطبيقه، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

2011م. ص: 9-10.

<sup>7</sup>المرجع نفسه. ص: 10

<sup>8</sup>عابد توفيق الهاشيمي، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1983م.

ص: 344.

هذا الأسلوب تختلف مع الأساليب الأخرى لأنها أصلح لطلاب في الملاحظة أو النظر و هذا الأسلوب تعتمد على قدرة الطلاب في الفهم و على ذاكرتهم في الكتابة التي كتبت في السبورة ثم تمسح.

تسير هذا الأسلوب لتيسير المدرس في تعليم الكتابة لأن في هذا الأسلوب يجبر الطالب مشتغلا و مركزا و بحسب اعتماد على قدرته.

### ج- أنواع الإملاء

قال رضوان في كتابه *الإملاء نظريته و تطبيقه*، ينقسم إلى أربعة أقسام هي: الإملاء المنقول، و الإملاء المنظور، و الإملاء الاستماعي، و الإملاء الاختباري.<sup>9</sup> وأما عابد توفيق الهاشمي في كتابه *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، فيقول عن أنواع الإملاء ينقسم إلى ثلاثة أقسام و هي: الإملاء المنقول، و الإملاء المنظور، و الإملاء المسموع (اختباري).<sup>10</sup>

#### 1- الإملاء المنقول

المنقول من نقل - ينقل - نقلا: حوله من موضوع أي نسخ القطعة في دفاترهم أو بنقلها من بطاقات توزع عليهم أو من السبورة.<sup>11</sup> و قال عابد توفيق الهاشمي، الإملاء المنقول هو نسخ القطعة في دفاترهم، بنقلها من كتبهم أو من بطاقات توزع عليهم، أو من السبورة. ولا يبدأ الأطفال بالنسخ إلا بعد فهم معنى القطعة، و التأكد من هجاء بعض كلماتها و صورتها، حتى يحسنوا محاكاتها في دفاترهم.<sup>12</sup>

---

<sup>9</sup>رضوان، المرجع السابق. ص: 8

<sup>10</sup>عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق. ص: 344.

<sup>11</sup>رضوان، المرجع السابق. ص: 8

<sup>12</sup>عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق. ص: 344.

## 2- الإملاء المنظور

المنظور من "نظر-ينظر-نظرا" إلى: أبصره وتأمله بعينه، في: تدبره وفكره، معناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملي عنهم وتملي عليهم بعد ذلك. الإملاء المنظور هو منظور حيث يديم التلاميذ النظر فيه، وحيث يقرؤون الموضوع قبل إملاءه، ويهدف إلى انطباع الكلمة رسماً وصورة سليمة وصحيحة قبل أن يسرع الخطأ إلى التلاميذ عند كتابتها. وذلك بأن تعرض القطعة مكتوباً على التلاميذ، ثم يقومون بقراءتها، ويناقشهم المعلم في معناها حتى يفهموها ويقومون بهجاء بعض ما هو صعب، أو غريب عليهم في الكتابة.<sup>13</sup> و قال عابد توفيق الهاشمي، الإملاء المنظور هو أن تكتب القطعة على السبورة بخط واضح جميل منظم، و إن يختار المدرس لطلابه قطعة مناسبة من كتابهم أو قصة صغيرة، ثم يقرأها بأناة و يشرح معناها و يناقشهم بها، فيتبينون هجاء بعض كلماتها بدقة، ثم يقرؤونها، و بعد ذلك تغيب القطعة عن انظارهم، ثم يبدأ المدرس بإملائها عليهم، كلمة بعد كلمة، و تركيباً بعد تركيب، بأناة وروية و صوت واضح مسموع.<sup>14</sup>

## 3- الإملاء الاستماعي

الاستماعي من "سمع-يسمع-سمعا وسماعا وسماعة وسماعية" : أدركه بحاسة الأذن، معناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة يقرأها المدرس وبعده مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة وتملي عليهم. هذا الإملاء يعتمد على الاستماع، والتهجي بعض الكلمات فقط دون قراءة التلاميذ للقطعة، والمعلم يستطيع أن يقف على مدى ما وصل إليه تلاميذه من قدرات

<sup>13</sup> رضوان، المرجع السابق. ص: 9-10

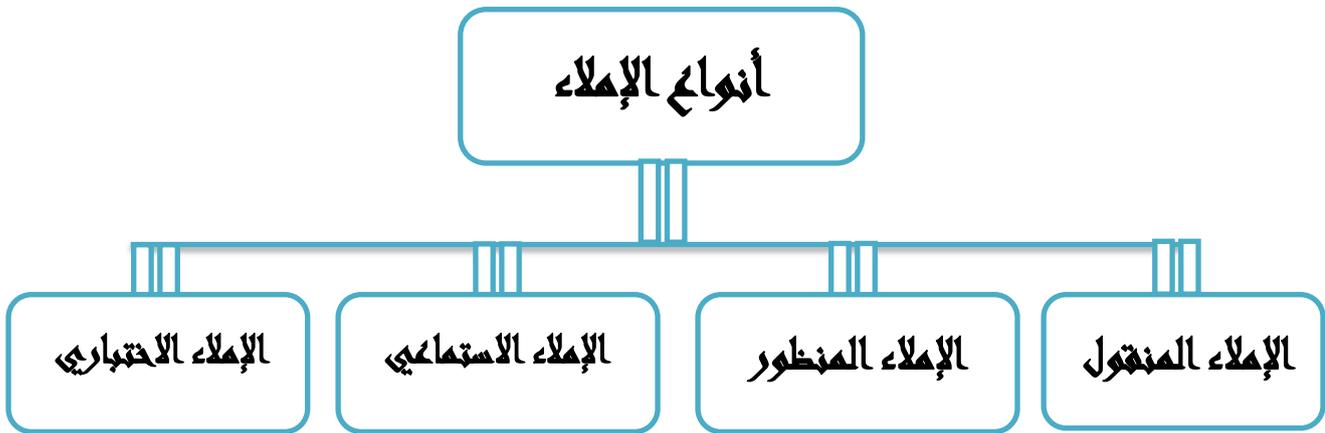
<sup>14</sup> عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق. ص: 345

ومهارات إملائية وهو يؤكد له مدى انطباع صور الكلمات في أذهان التلاميذ.<sup>15</sup> و قال عابد توفيق الهاشمي، الإملاء الاستماعي أو الإملاء المسموع (اختباري) هو أن يكتب الطلاب ما لم يسبق لهم ان رأوه قبيل الكتابة، و هو لا يتبع الا بعد تمرين الطلاب على النوعين الماضيين، اذ لابد ان يسبقه اعداد كاف في ضبط الحروف و المقاطع و تجويدها. و تعتمد هذه المرحلة على فهم علامات الترقيم، للالتزام بها و تطبيقها في الإملاء. و كما يحتاج إلى الدقة و الاناة، كذلك فانها تعتمد على فهم قواعد الهمزة و التمييز بين الضاد و الظاء، و بقية قواعد الإملاء الحيوية.<sup>16</sup>

#### 4- الإملاء الاختباري

وهو آخر مرحلة من مراحل التدريب الإملائي، وبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها التلاميذ من دروس الإملاء. وسمي هذا النوع اختباريا لأنه اختبر لمدى تحضير الطلاب واستيعابهم القواعد الإملائية.<sup>17</sup>

### أنواع الإملاء



<sup>15</sup> رضوان، المرجع السابق. ص: 11-12

<sup>16</sup> عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق. ص: 344-345.

<sup>17</sup> رضوان، المرجع السابق. ص: 8-12

الرسم البيان 1: أنواع الإملاء عند رضوان إلى أربعة أقسام هي: الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري. و عند عابد توفيق الهاشمي ينقسم إلى ثلاثة أقسام و هي: الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، و الإملاء المسموع.

ومن تعريفي عن النوع الإملاء ، نستنتج أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام، منها: الإملاء المنقول، و الإملاء المنظور، و الإملاء المسموع. أما الإملاء الإختباري هو جزء عن تعريف الإملاء المسموع أو الإملاء الاستماعي.

### د- تطبيق في التعليم الإملاء المنظور

كما عبّر كاتبان عن أقسام الإملاء في تعليم الكتابة، أن أساليب الإملاء، عند "رضوان" ينقسم إلى أربعة أقسام هي: : الإملاء المنقول، و الإملاء المنظور، و الإملاء الاستماعي، و الإملاء الاختباري.<sup>18</sup> و عند "عابد توفيق الهاشمي" ينقسم إلى ثلاثة أقسام فقط، و هي: الإملاء المنقول، و الإملاء المنظور، و الإملاء المسموع (اختباري).<sup>19</sup>

في أسلوب تعليم إملاء المنظور، بعض الأشياء التي يهتم في تدريسها هي:

- 1- يعرض المعلم العبارات أو الجمل، يقرأها بصوت مسموع، يناقش التلاميذ في المعنى الإجمالي لها، يكتب الكلمات المشتملة على المهارة بلون مغاير.
- 2- يوجه أنظار التلاميذ للكلمات ويتناقشها بتوضيح المهارة و بالتحليل الصوتي و الكتابي.
- 3- يدبر التلاميذ على كتابة الكلمات منفردة.
- 4- يخفي المعلم اللوحة و يملي العبارة، ثم يصوب الأخطاء.<sup>20</sup>

---

<sup>18</sup>رضوان، المرجع نفسه. ص: 8

<sup>19</sup>عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق. ص:344.

<sup>20</sup>رضوان، المرجع السابق. ص:11

من أساليب التدريس المذكور، يفهم أن هذا إملاء المنظور أركز في بصر الطلاب في ذكر الكتابة. فلذلك هذ إملاء المنظور يعبر في أساليب التعليم في مرحلة المتوسطة. يعتمد الإملاء المنظور على قوة ذاكرة الطلاب في تذكرة الكتابة الذي حذفها المعلم.

#### هـ - الخلاصة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارة من المهارات اللغوية الأربع. في مهارة الكتابة هناك عدة أنواع من أساليب الإملاء أحدها إملاء المنظور. هذا أسلوب الإملاء المنظور لا يعتمد على السماع بمجرد، عند عملية التعلم الكتابة، و لكنها يعتمد على النظر مع قوة الذاكرة في تذكير الكتابة.

## قائمة المصادر و المرجع

### - المصادر

Munawwir, Ahmad Warson, Dkk. 1997. *Kamus al- Munawwir* (Surabaya: Pustaka Progressif).

### - المراجع

#### الكتب:

عبد الله، عمر الصديق. 2008م. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (الهرم: الدار العالمية).

رضوان. 2011م. *الإملاء: نظريته و تطبيقه* (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية).

الهاشمي عابد توفيق. 1983م. *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية* (بيروت: مؤسسة الرسالة).

Muradi, Ahmad, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perspektif Komunikatif* (Jakarta: Prenada Media, 2015)

Musthofa, Bisri & Abdul Hamid. 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN MALIKI Press)

#### المجلات الدورية:

Muradi, Ahmad, "Waqi' Ta'lim Maharah al-Kitabah bi Indonesia Musykilah wa Hululan", *Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan kebahasaaraban*, Vol. 5, No. 1 Juni 2018